

مدينة الناصرة، وقد لخص أعمال المؤتمر، والنقاشات التي جرت فيه، كل من مثير فيلنر السكرتير العام للحزب وأميل حبيبي، رئيس اللجنة الدائمة في المؤتمر وولف إيرليخ رئيس لجنة الدستور ورئيس لجنة المراقبة المركزية السابقة. وصادق المؤتمر بالإجماع على تقرير اللجنة المركزية الذي قدّمه السكرتير العام، وعلى جميع القرارات والتلخيصات وعلى التعديلات الجديدة في دستور الحزب، وعلى رؤوس أقلام المؤتمر بعد التعديلات التي أضيفت عليها إثر مناقشتها في الفروع.

وأتخذ المؤتمر كذلك سلسلة من القرارات السياسية الهامة، ملخصها: ١ - حول قضية السلام في المنطقة. وفيه دعوة إلى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة ٢ - دعوة إلى جمهور الناخبين، لانتخابات الهستدروت والكنيست القادمتين ٣ - دعوة إلى القوى الديمقراطية وأنصار السلام للعمل على إقامة جبهة ديمقراطية واسعة لصد أخطار الفاشية. ٤ - دعوة إلى جمهور التشغيل في البلاد كي ينضموا إلى صفوف الحزب. ٥ - التضامن مع جماهير الشعب العربي الفلسطيني القابعة تحت نير الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية المحتلة. ٦ - شجب الاعتداء الفاشي الدموي على الطلاب العرب في معهد التخنيون في حيفا والمطالبة بإطلاق سراح الطالب العربي المعتقل وإدانة المعتدين ومعاقبتهم. ٧ - التضامن مع المناضلين من أجل الحرية وكل الذين يعانون من ممارسات الأنظمة الفاشية في العالم. ٨ - المطالبة بإطلاق سراح غادي الغازي، رافض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، والاعتراف بحقه وحق جميع المواطنين اليهود والمواطنين العرب من أبناء الطائفة الدرزية في رفض الخدمة العسكرية لأسباب مبدئية وضميرية. ٩ - رفض قانون التأمين الصحي الجديد. ١٠ - شجب السياسة الاقتصادية الكارثية المعادية لمصالح العاملين.

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر تمّ انتخاب هيئات الحزب المركزية على النحو التالي:

اللجنة المركزية: تمّ انتخاب ٣٥ عضواً كاملاً للجنة المركزية هم: عبد الحميد أبو عطية، يهودا اونغر، يهوشواع ايرغه، كلمان التمان، سليم القاسم، عوزي بورشطاين، سالم جبران، يورام غوجانسكي، تمار غوجانسكي، بنيامين غونين، مثير فيلنر، توفيق زياد، ابراهيم زليج، موشي زيسر، إميل حبيبي، دافيد حين، جورج طوبي، توفيق طوبي، سميرة خوري، منشه خليفة، صليبيا خميس، أسعد يوسف كنانة، زاهي كركبي، ابراهام لفنيراون، هانس لبرخت، روت لوبتش، فيليستسيا لانغر، ابراهيم مالك مغربي، جمال موسى، نمر مرقس، ابراهيم ميلاميد، محمد نفاع، علي عاشور، غازي شبيطة، اميل توما.

الأعضاء المرشحون في اللجنة المركزية: وهم خمسة أعضاء: سميح القاسم، نسيم براخا، ليون زهافي، غسان حبيب، فضل نعمانه.

أعضاء لجنة المراقبة المركزية: وهم سبعة أعضاء: محمود الحصري، وولف إيرليخ، مريم غليلي، منعم جرجورة، رمزي خوري، جبرئيل قوط ميخائيلي، شالوم شموئيلي.

وفي يوم ١٨/٢/١٩٨١، عقدت اللجنة المركزية دورتها الأولى باشتراك كامل أعضائها، وأعضاء لجنة المراقبة المركزية. وترأس الجلسة اميل حبيبي، وألقى مثير فيلنر كلمة تقدير حول نتائج وأعمال المؤتمر التاسع عشر للحزب، وتناول مهام اللجنة المركزية الجديدة في الفترة الحالية. ثم جرى نقاش لخصه المحاضر، وأقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص واتخذت عدداً من القرارات. وجرى في هذه الدورة كذلك انتخاب مؤسسات اللجنة المركزية على الشكل التالي:

المكتب السياسي: الأعضاء (حسب الأبجدية): ١ - سليم القاسم، ٢ - دفيد (عوزي) بورشطاين، ٣ - بنيامين غونين، ٤ - مثير فيلنر، ٥ - اميل حبيبي، ٦ - دافيد (ساشا) حينين، ٧ - توفيق طوبي، ٨ - روت لوبتش، ٩ - أميل توما.